

منها الآن سوى مخزن متداع وكنيسة جميلة بناها العبيد ،
وحتى الآن نستطيع ان نشاهد آثار عنابر التوم التي كانوا
يحشرون فيها .

البلدة نفسها هادئة بل خاملة عدا بعد ظهر أيام السبت،
اذ تدب فيها الحركة عندما يأتي اليها الفلاحون حاملين
محصولاتهم التي يبيعونها من فوق عربات الشحن التي
تحملها . احد جوانب الميدان يصبح أسود بالوجوه الزنجية .
والميدان بطبيعة الحال مركز كل شيء ، ففيه بناية محكمة
المقاطعة الكبيرة البيضاء وتمثال الجندي الاتحادي متجها
بثبات نحو الجنوب ، والحوانيت بواجهاتها الخشبية ذات
الطرز العتيقة ، والتي ما زال لبعضها شرفات في الدور
ممتدة فوق الرصيف تظلل الارصفة والمتسكعين والمارة
وتقيهم من شمس الجنوب الملتهبة .

وفي اطراف البلدة ترتفع البيوت الريفية وقد ادخلت
عليها تعديلات حديثة ، وفي الميدان تمتلئ الحوانيت ببضائع
معلن عنها في كل أمريكا . لكن البلدة واجزاء كبيرة من ولاية
السياسي تبدو لعين المشاهد الاوروبي أقل مناطق أمريكا
حدائثة باستثناء محتجزات الهنود الحمر جنوبي غرب أمريكا .
ان اقوى الانطباعات رسوخا لرائر البلدة هو رشاقة
البيوت المبنية قبل الحرب الاهلية والقذارة المرعبة لبعض
مساكن الزنوج . وهذه المفارقة تركة مباشرة لذلك التاريخ
الجنوبي حيث يمتزج العار بالكبرياء . وقد تكون أوكسفورد